	Sana'a University Journal of Human Sciences	مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
	Vol. 2 | No. 1 | Page 16 – 48 | 2023 |	https://jpurnals.su.edu.ye/jhs

أثر برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستماع بأمانة العاصمة صنعاء

Impact of a Training Program for Developing the Performance of Kindergarten Female Teachers on Improving Listening Skills at the Capital City of Sana'a

Zakiah Mohammed Ali Al-Gamrah
Researcher – Facculty of Education
Sana'a University – Yemen

زكية محمد علي الجمرة
باحثة – قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها- كلية التربية- جامعة صنعاء- اليمن.

ISSN : 2958-8677

الملخص:

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في اليمن، ولتحقيق أهداف البحث عملت الباحثة على بناء البرنامج التدريبي وتصميم بطاقة ملاحظة لأداء معلمات الروضة، واختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة، وتم عرضها على المحكمين في مناهج اللغة العربية والمتخصصين في رياض الأطفال؛ للتأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة البحث من (25) معلمة و(126) طفلاً من أطفال الروضة في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء، للعام (2021م–2022م)، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي ذوَي المجموعة الواحدة، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كلٍّ من الملاحظة لأداء معلمات الروضة، واختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي في أداء معلمات الروضة، و كذلك أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، وبناء على نتائج البحث؛ فقد أوصت الباحثة بضرورة بناء برامج تدريبية لمعلمات الروضة والصفوف الأولى في المهارات اللغوية اللازمة لهن، وتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذهن؛ لما لها من أثر الكبير في زيادة مستواهم العلمي مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال–رياض الأطفال –مهارات الاستماع

Abstract

The present research aims at developing a training program used to improve the performance of kindergarten female teachers. It's also aims at assessing the impact of such a program on improving listening skills of kindergarten pupils in Yemen. To achieve the research objectives, the researcher has developed a training program, designed an observation checklist to assess the performance of kindergarten female teachers, and tested listening skills of kindergarten children. The developed program as well as data collecting instruments have been validated by a group of professors specialized in the curricula and teaching methods of Arabic language as well as kindergartens to check their validity and reliability. The research sample consisted of 25 female teachers and 126 kindergarten pupils selected from the Capital Secretariat of Sana'a public schools, for the academic year (2021–2022). The descriptive and experimental approaches of one single group have been used in this research.

The findings have revealed that there are statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the means values of the experimental group in both: the observation of the kindergarten female teachers' performance and the test of listening skills of kindergarten pupils that the results are in favor of the post-application. Such differences are attributed to the impact of the training program on the performance of kindergarten female teachers and on the development of kindergarten pupils' listening skills. The researcher, based on the obtained findings, has recommended that there is a must to develop training programs to provide kindergarten and first-grade female teachers with the required language skills, and to improve pupils' listening skills.

Such training programs are expected to significantly raise the educational level of pupils in the future.

Keywords: kindergarten Teachers,- Kindergartens - Listening Skills**.**

أولاً: المقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره؛ لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أنَّ اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير)، فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها مع التحليل والاستنتاج (يونس، 2005م،3).

كما تُعد مهارات الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية والمؤسسات التربوية إلى تنميتها وتحقيق أهدافها في جميع مراحل التعليم لاسيما في مرحلة رياض الأطفال، وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الخصبة التي يتم فيها تنمية مهارات الاستماع؛ لأنه إذا لم يتم تدريب الطفل عليها في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن مهارة التحدث عنده ستكون ضعيفة مستقبلاً.

ونظرًا لأن الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لا يستطيعون القراءة بعد، فإن تنمية مهارات الاستماع لديهم تأتي في الدرجة الأولى في تنمية المهارات اللغوية، كما أنَّ نمو مهارات الاستماع تأتي من مصادر غير مطبوعة، مثل: الحديث والوسائط واللعب وقراءة البالغين للقصص والمطبوعات بصوت عالٍ (Morrow (Lesley:(2016).

ومهما تحدثنا عن تنمية المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال وتأهيلهم وعن تطور العملية التعليمية فإن معلمة رياض الأطفال الكفء تمثِّل شرطاً أساسياً في نجاح ذلك كله، حيث أكدت معظم الدراسات أنَّ معلمة رياض الأطفال هي العامل الرئيس، وهي حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومهما كان لدينا من أهداف وسياسات وخطط تربوية واضحة وإمكانات ووسائل فإن هذه الأهداف لن تتحقق إلاَّ بقيام معلمة رياض الأطفال بأدوار، ومهارات تعليمية مختلفة يجب عليها القيام بها على أحسن وجه ممكن (كفافي، وآخرون،2005م، 36-37).

وهذا يتوقف على تطوير أداء معلمة رياض الأطفال وإعدادها الإعداد الأمثل؛ لأن العمل مع الأطفال هو عمل فني، ويلقي مسؤولية عظيمة على المعلمة من ناحية نمو الطفل نمواً شاملاً صحياً وعقلياً واجتماعياً، فشخصية الطفل كل متكامل، ومهمة المعلمة العناية به وتنميته، وبذلك فإن وظيفتها تعد ذات أبعاد متعددة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالب بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الفصل؛ فإن المعلمة في رياض الأطفال مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال،

إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها، فهي مرحلة حساسة من حياتهم(هليوم،2005م، 246،247.).

ونظراً لأهمية هذا الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال؛ لتحقيق أوجه النشاط فيها، كان لابد من الاهتمام بتطوير أدائها وعلى مستوى عال من الكفاية والمهارة حتى تتمكن من فهمها لطبيعة نمو الطفل من مصادر المعلومات المتاحة؛ لأن التطوير المستمر سمة أساسية من سمات العصر؛ لذا فقد أصبح استحداث وتفعيل التطوير ضرورة لا غنى عنها تحقيقاً للجودة الشاملة، ومواكبة للمتغيرات والتحديات المعاصرة والمستقبلية (شحاته، 2005م، 263)..

وعلى الرغم مما أثبتته الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية من صعوبة هذه المهمة وأهميتها في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل فإن هناك غياباً للوعي التربوي بخطورة هذه المرحلة، وقلة الإقبال على التخصص في رياض الأطفال، ولتدني النظرة الاجتماعية للعاملين في هذه المرحلة، مما أدى إلى نقص في القوى البشرية للتدريس فيها، ودخول العناصر غير المؤهلة لتدريس طفل الروضة (بدران، 1999م،145)،

ولأن (برامج رياض الأطفال، ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا تتحقق إلا بوجود المعلمة المختصة، الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة، والاحتياجات الأساسية (عدس، ومصلح، 1999، 116)، فإن هذا يتطلب منها أن تكون على اتصال مستمر بكل جديد يطرأ على ميدانها المهني، وتزويدها بالبرامج التدريبية بشكل مستمر طوال خدمتها الميدانية وفقاً للاحتياجات التدريبية التي تطرأ لها أثناء عملها الميداني مع الأطفال، كما يُعد تدريب المعلمات أمرًا ضروريًا للتنفيذ الفعال لبرنامج الممارسات الملائمة من الناحية الإنمائية؛ لدعم أفضل للتطبيق العلمي للطفولة المبكرة(Giovanna Irizarry,2019 P 29).

وبناء على ما سبق، ومن خلال خبرة الباحثة في مجال إدارة وتعليم مرحلة رياض الأطفال لأكثر من (10) سنوات رأت أنَّ هناك تدنيًا واضحًا في أداء معلمات رياض الأطفال لاسيما تنمية مهارات الاستماع، وقد قامت ببناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بأمانة العاصمة صنعاء، كما أنه على حد علم الباحثة لم توجد دراسة تناولت هذا الموضوع؛ مما زاد من دافعيتها إلى إجراء هذا البحث.

ثانياً: مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال خبرتها في مجال إدارة وتعليم مرحلة رياض الأطفال لأكثر من (10) سنوات رأت خلالها أن هناك تدني واضح في أداء معلمات رياض الأطفال لتدريس المهارات اللغوية، لا سيما تنمية مهارات الاستماع، (مكرر في الصفحة السابقة).

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى بناء برامج تدريبية لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال، مثل دراسة: محمد(2020)، والصبري(2020م)، وهواري(2018)، والمحطوري(2017م)، والكريمين، والخوالدة(2016)، وأحمد(2015م)، وشرف الدين(2014م)، وعباس(2014م)، ورمو(2013م)،

والسكري(2010)، وغالب (2010)، (Jane, Kite 2008))، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسات فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات التدريسية، والكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال واكتساب أدوارهن التربوية، ودراسات أخرى اهتمت بتنمية مهارة التحدث لمرحلة رياض الأطفال والصفوف المتقدمة، كدراسة: (الجمرة، 2016)، (محمد، 2011)، (المقبول، 2005،(2007).Doves ton Mary)، وغيرها...؛ مما يدل على وجود تدنٍ وضعف عام في مهارات التدريس لاسيما مهارات الاستماع، وفي ضوء ذلك يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما البرنامج التدريبي اللازم لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية؟

وتكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما البرنامج التدريبي اللازم لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟
2. ما أثر البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟
3. ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في مدارس رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟

ثالثاً: فرضيات البحث:

من أجل الإجابة عن أسئلة البحث جرت صياغة فرضيتين على النحو الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الملاحظة (القبلية والبعدية) للأداء في مهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال على مستوى كل مجال وعلى مستوى مهارات الاستماع لصالح الملاحظة البعدية، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي على أداء معلمات رياض الأطفال.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة على مستوى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

1. بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء.
2. معرفة أثر البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.
3. معرفة أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.

خامساً: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي فيما قد يتوصل إليه من نتائج يمكنها أن تسهم في الآتي:

1. يعد هذا البحث– حسب علم الباحثة– الأول في اليمن، الذي تناول بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية.
2. كما يعد إضافة علمية لرفد المكتبة العربية بموضوع البحث الذي يتعلق بتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستماع.
3. يزود المسؤولين عن إعداد المعلمين والمعلمات في المؤسسات التربوية بنماذج عدة، منها نموذج لبطاقة الملاحظة، ونموذج لاختبار مهارات الاستماع؛ لقياس أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.
4. يساعد القائمين على التدريب؛ للاسترشاد بنتائج هذ البحث عند إعداد برامج تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في المؤسسات التربوية.
5. وأخيراً يفتح آفاقاً جديدة للباحثين في هذا المجال؛ لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وتنمية مهاراتهن التدريسية في الجوانب الأخرى التي لم يتطرق إليها هذا البحث والبحوث السابقة.

سادساً: حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البرنامج على أربع وحدات تدريبية في المجالات الآتية: (مهارات التخطيط – مهارات تنفيذ مهارات الاستماع – مهارات التقويم –مهارات إدارة الصف).
2. **الحدود البشرية:** طُبِّق البرنامج على عينة من معلمات رياض الأطفال، وعينة من أطفال الروضة التي تقوم المعلمات بتدريسهم بالمدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.
3. **الحدود الزمانية:** جرى تدريب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) على البرنامج التدريبي، وتطبيق أدواته قبلياً وبعدياً، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021م– 2022م.
4. **الحدود المكانية:** جرى تدريب عينة البحث على البرنامج التدريبي في (روضة الفرسان – التابعة للوزارة العامة للطفولة المبكرة والتعليم قبل المدرسي – منطقة الثورة)، كما طُبِّقت أدوات البرنامج التدريبي في رياض الأطفال في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء.

سابعًا: مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف المصطلحات الأساسية للبحث:

1. أداء:

في اللغة: أداء: (اسم) مصدر أدَّى، قام بأداء واجبه: بإنجازه، بإكماله، وكان أداؤه للنص سليماً: أسلوب تعبيره وطريقته (معجم المعاني،2022م، https://www.almaany.com).

اصطلاحاً: ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، هذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرة الفرد على أداء عمل ما (اللقاني، والجمل،1999م،12).

وتعرّف الباحثة الأداء إجرائياً أنه: إتقان الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال وتمكنهن من تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بشكل سليم، وعلى شكل أنشطة أو سلوكيات محددة وقابلة للملاحظة والقياس،

وعلى مستوى عالٍ من الدقة والوضوح، وذلك بعد تطوير أدائهن وفق البرنامج التدريبي.

2. معلمة رياض الأطفال:

تُعرَّف اصطلاحاً أنها: (شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة) (عامر، 2008م، 63).

وتعرِّف الباحثة معلمة رياض الأطفال إجرائياً: أنها المعلمة التي تعمل في رياض الأطفال الحكومية بأمانة العاصمة- صنعاء، التي تحتاج إلى تدريب وذلك لتطوير أدائها التدريسي، لاسيما تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

3. المهارات:

المهارة: في اللغة: (مستوى عالٍ من الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف) (Molly) (2015), P286

اصطلاحاً: هي الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف ((اللقاني، والجمل،1999م، 249).

وتعرف الباحثة المهارة إجرائياً أنها: أداء معلمة رياض الأطفال لمهارات الاستماع بشكل سلسل ومشوق ومتنوع يتسم بالسهولة والدقة والوضوح، ويؤدي إلى تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة بعد تطوير أدائهن وفق البرنامج التدريبي.

4. مهارات الاستماع:

يعرف الاستماع لغةً أنه: يعني (السمع) قوة في الأذن بها تدرك الأصوات، والجمع أسماع، ويقال؛ (سمعاً وطاعة) أي اسمع سمعاً، وأطع طاعة، ويقال: (سمع وطاعة)، أي أمري سمع وطاعة، و(استمع إليه)، أي: سمع وأصغى وأنصت (المعجم الوسيط،1973م، 466-467).

ويعرفه طعيمه اصطلاحاً أنه: نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، وعلى المستمع أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه (طعيمه، 2009م، 183).

وتعرف الباحثة الاستماع أنه: نشاط لغوي من الأنشطة اللازمة لأطفال الروضة، يتم من خلاله استقبال المعلومات التي تلقيها عليهم المعلمة في جو تعليمي خال من المشتتات، وفهم تلك المعلومات والتعبير عنها بشكل صحيح.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ. الإطار النظري:

المحور الأول: البرامج التدريبية وخصائص معلمات رياض الأطفال:

- **مفهوم البرنامج التدريبي:**

البرنامج التدريبي: عرّفه الطعاني أنه: الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم (الطعاني، 2007م، 14).

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي أنه: مجموعة نشاطات مخططة ومنظمة تتضمن بناء برنامج تدريبي، وفي ضوء أهدافه ومعطياته ومحدداته، يهدف البرنامج التدريبي إلى تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وإكسابهن مجموعة مهارات تدريسية لازمة لهن؛ من أجل تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الجمهورية اليمنية.

ولعل الهدف العام من برامج إعداد وتدريب معلمات الروضة هو إنماء السمات الشخصية، والمهارات التربوية للمعلمة من خلال إطار وظيفي يرتكز على نظرة سليمة للعملية التعليمية ودور المعلمة فيها (فهمي، 2004م، 22).

فمعلمة الروضة تمثل دوراً رئيساً وحيوياً في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة، لذا يجدر بهذه المعلمة أن تتصف بخصائص جسمية، ومعرفية وعقلية وانفعالية واجتماعية وأخلاقية، وغير ذلك من الخصائص والمهارات التي تمكنها من القيام بدورها على أكمل وجه، وفيما يلي أهم الخصائص التي يجب أن تتسم بها معلمة الروضة:

1. **الخصائص الجسمية** (الخوالدة، 2003م، 99):

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى تستطيع أداء مهامها دون عوائق، وحتى لا تكون مسار تعليقات الأطفال أو سخريتهم.
- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق والخلو من عيوب النطق كالتأتأة، وغير ذلك، حتى لا يؤدي هذا العيب أو ذاك إلى التعليم الخاطئ.
- توفر الصحة والنشاط والحيوية، حتى تتمكن من مشاركة الأطفال لعبهم ونشاطاتهم المختلفة، مما يدخل البهجة والسرور على أنفسهم، وغيرها من الخصائص الجسمية الأخرى.

2. **الخصائص العقلية** (شفيق، وبهادر، 1979م، 73-74):

- أن تكون على قدر عالٍ من الذكاء: (على الأقل فوق المتوسط) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسنة التصرف عند حل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلُّم الأطفال، وأن تكون سريعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار التعلم المناسب لقدرات الأطفال ومدى استعدادهم.

3. **الخصائص الانفعالية والنفسية** (الخوالدة، 2003م، 99):

- تمتلك الاتزان الانفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- أن تكون رحبة الصدر، فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.
- أن تكون دمثة الخلق حسنة السلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.

4. الخصائص **الاجتماعية والقيمية** (فهمي،2007م، 16-17):

- تكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
- تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.
- قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم وزميلاتها والعاملين في الروضة.

5. **الخصائص العملية (المهنية)** (العامري، 2009م، 47-48):

- تكون معلمة رياض الأطفال متخصصة أكاديمياً في مجال رياض الأطفال، وملتزمة بمهنة التعليم، وملمة بالتعليمات والأنظمة والقوانين التي تنظم العمل في مرحلة رياض الأطفال، ومحاولة تطبيقها داخل رياض الأطفال وخارجها.
- الالتزام بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم داخل الروضة، سواء أكان ذلك في الجانب المعرفي أم الفني أم الاجتماعي.
- الإخلاص في العمل واستخدام أرفع النماذج المعرفية والأساليب التقنية والمنهجية التي تساعدها على إنماء شخصيات الأطفال بأعلى درجة ممكنة.

6. **الخصائص الخلقية:**

- قدرة المعلمة على القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية.
- حرصها على غرس مبادئ وأصول إسلامية منبثقة من القرآن الكريم والسنة المطهرة، وتعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال. (بهادر، 1987م، 65).
- تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها في الروضة (الخطيب، وعرفات، 1993م، 43).

7. **الخصائص المعرفية:**

- إدراك حاجات الأطفال ومتطلباتهم النمائية، وميولهم واهتماماتهم.
- معرفة الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية التي يقوم عليها منهاج وبرامج رياض الأطفال لتربية الأطفال وتنشئتهم في ضوء مضامين هذه الفلسفة الاجتماعية، وتوجيهاتها.
- إدراك الفروق الفردية بين الأطفال، ومراعاة ذلك، ليتمكن كل طفل أو ينمو في ضوء إمكانياته الذاتية التي تميزه عن الأطفال الآخرين، عن طريق التباين في الأنشطة المقدمة لهم.

المحور الثاني: المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة:

من المهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة هي: (الاستماع- التحدث)، وهي مهارات لا بد من الاهتمام بها وتنميتها لدى أطفال الروضة، وتدريب معلمة الروضة عليها، وستتناول الباحثة مهارة الاستماع هنا بشيء من التفصيل، حيث إنها المهارة الأولى التي يحتاج طفل الروضة إلى تنميتها، وإنها تعد من أهم مهارات اللغة، حيث إنها تحتل مكانة بارزة بين مهاراتها المختلفة وأكثرها شيوعاً في الاستخدام في مواقف الحياة اليومية ولها أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمين والمتعلمين، فمن خلالها يستطيعون فهم ما يدور حولهم وما يريدون فعله وتعلمه.

أ. مفهوم المهارة:

يعرفها كوتريل أنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد، وقت ما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره من خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر في جودة الأداء الكلي (Stella. 1999: 21).

ب. خصائص المهارة، وهي(Stella. 1999: 29) :

- الخاصية الأولى: تعبِّر المهارة عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة.
- الخاصية الثانية: تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات أو السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية أو الجسمانية.
- الخاصية الثالثة: يتأسس الأداء المهاري على المعرفة أو المعلومات، إذ تكون المعرفة أو المعلومات جزءاً لا غنى عنه من هذا الأداء.
- الخاصية الربعة: ينمي الأداء المهاري للفرد ويحسن من خلال عملية التدريب أو الممارسة.
- الخاصية الخامسة: يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل من معياري: الدقة في القيام به والسرعة في الإنجاز معاً.

كما أنَّ المهارات ليست خاصة بمستوى تعليمي محدد، أو بمجال معين من المهارات, ولكن يمكن أن تستهدف الفئات العمرية الصغيرة والمراحل التعليمية الأولى بشكل أفضل، وترى الباحثة أنه من الواجب على المؤسسات التعليمية خاصة التي تهتم برياض الأطفال والطفولة المبكرة أن تهتم بمفهوم المهارات اللغوية خاصة مهارات الاستماع كمجال تربوي حديث تكون له برامج نوعية تستهدف جميع أهداف ووسائل التربية والتعليم المنشودة.

ج. مفهوم الاستماع:

يعرفه مذكور أنه: مفهوم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى المتحدث، أما السمع فهو حاسة الأذن، إن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، فالإنسان يولد صامتاً إلاَّ من بكاء، ثم بعد مدة ضحك، ثم مناغاة فكلمات بسيطة، ويسمع الطفل قبل النطق كلاماً كثيراً، فيحاول أن يتعلم فيصيب مرة ويتعثر أخرى إلى أن يتقن التلفظ (مذكور، 2000م، صـ 127).

- **مكونات عملية الاستماع:**

تشمل عملية الاستماع عدة مكونات، ذكرها (جاب الله، 2007م، 185) وتتمثل في:

(الإدراك– والفهم– والتحليل– والنقد والتقويم– والتطبيق والإفادة) ...

- إدراك الأذن للصوت أو الرمز اللغوي المسموع.
- تحديد مصدر الصوت وطبيعته، لتوجيه ما يناسبه من درجات الانتباه، والوعي والاهتمام.
- تحليل مضمون الرسالة الاستماعية، وفهم الغاية منها.
- تفاعل المستمع مع مضمون الرسالة في ضوء ما لديه من قيم وخبرات ومبادئ.
- نقد مضمون الرسالة وتقويمها، مع تحديد أوجه الإفادة منها.

- **المهارات الأساسية للاستماع:**

- التمييز السمعي، وذلك بين (الرشيدي، 1999م، 134–135):
  - المتشابه من الحروف والكلمات في النطق، مثل حرفي (الدال، الطاء)، وكلمتي (قام ونام).
  - الأداءات الصوتية: من حيث القوة والضعف والنبر والتنغيم.
  - أنواع الأصوات على حسب سماعها.
- معاني المفردات، والجمل والعبارات.
- استخلاص الفكرة العامة.
- مهارة الاستنتاج، ويقصد بها التوصل إلى الحقيقة الجديدة من خلال حقيقتين واضحتين في النص.

- الفهم الضمني: أي فهم ما بين السطور.
- مهارة النقد وهو تمييز الجيد من الرديء.
- إبداء الرأي.

- **تحديد مهارات الاستماع اللازمة لأطفال الروضة (إعداد الباحثة):**

- تسمية المسموع، كالقصص وأوصاف الأشياء.
- إعادة المسموع بلغته الخاصة والسليمة.
- الاستماع للتعرف إلى أصوات الحروف الأبجدية، وتمييزها.
- نطق الحروف المسموعة من مخارجها نطقاً سليماً.
- الإجابة عن أسئلة القصة المسموعة.
- استيعاب التعليمات المسموعة.
- ربط أصوات الحروف بأشكالها المختلفة وصورها المناسبة.
- محاكاة المسموع، كالأناشيد.

ب–الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت البرامج التدريبية المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال:

1. دراسة الصبري (2020م):

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية (تريز) لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تنمية التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة في أمانة العاصمة، **وقد تكونت عينة الدراسة من** (60) معلمة من معلمات رياض الأطفال في أمانة العاصمة، و(780) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة، **وتم استخدام المنهج** شبه التجريبي للمجموعتين، تجريبية وضابطة، **ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة** ببناء برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز، واختبار مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، واختبار معرفي للتخيُّل الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك مقياس سلم تقدير الأداء لمعلمات رياض الأطفال لمهارات التخيل الإبداعي، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارات تنمية التخيل الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال، واختبار التخيل الإبداعي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وعند حساب حجم التأثير تبين أن حجم تأثير البرنامج التدريبي في مهارات تنمية التخيل الإبداعي، واختبار التخيل الإبداعي كان كبيرًا.

2. دراسة المحطوري (2017م):

هدفت هذه الدراسة إلى: بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة، **وقد تكونت عينة هذه الدراسة من:** جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بأمانة العاصمة، البالغ عددهن (63) معلمة، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي، والتجريبي، **ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدامت:** استبانة للوسائل التعليمية اللازمة لرياض الأطفال اشتملت على (31) وسيلة تعليمية، موزعة على ستة مجالات، هي:(اللوحات التعليمية، والبطاقات التعليمية، وعرائس المسرح، ومسرح العرائس، والكتب التعليمية، والمجسمات)، وتم توجيه استبانة مفتوحة لعينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال، **وتوصلت إلى النتائج الآتية:**

- حصلت (24) وسيلة تعليمية على درجة احتياج عالية.
- حصلت (7) وسائل تعليمية على درجة احتياج متوسطة.
- بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال لمساعدتهن على إنتاج الوسائل التعليمية.

3. دراسة أحمد (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى: بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها لدى طلبة قسم رياض الأطفال بكلية التربية، جامعة إب، **وقد تكونت عينة الدراسة من:** طلبة قسم رياض الأطفال المستوى الرابع(2015م)، والبالغ عددهم (53) طالباً وطالبة، **وأُستخدم المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت:** أداة الاستبانة التي شملت مجالين، تكوَّن كل مجال من (17) فقرة، **وتوصلت النتائج إلى:** أن امتلاك الطلبة لمهارات تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها كان بدرجة قليلة، حيث شكَّلت هذه النتيجة مسوغاً منهجياً وموضوعياً لأهمية إعداد برنامج تدريبي يحقق إكساب الطلبة المهارات الخاصة بالتصميم والاستخدام للوسائل التعليمية.

<u>المحور الثاني: دراسات متعلقة بتنمية مهارات الاستماع:</u>

1. دراسة المقبول (2005م):

هدفت هذه الدراسة إلى: تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثامن في الجمهورية اليمنية.

وقد تكوَّنت عينة هذه الدراسة من: عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن أساسي بأمانة العاصمة، وشملت أربعة فصول اختيرت عشوائياً من مدرستين بمدينة صنعاء، وعينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة اللغة العربية وبعض موجهي مادة اللغة العربية للصف الثامن أساسي، **وقد استخدم الباحث المنهجين** الوصفي والتجريبي لإجراء الدراسة، **ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت** قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثامن أساسي، وأُعدَّ اختبار الاستماع لتلاميذ الصف الثامن، كما تم إعداد وحدة دراسية لتنمية مهارات الاستماع في ضوء مهارات الاستماع التي تم تحديدها مسبقاً، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:** أثبتت نتائج التطبيق القبلي لاختبار الاستماع تدني مستوى التلاميذ وضعفهم في أدائهم لمهارات الاستماع وكل مهارة على حدة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع لصالح المجموعة التجريبية، سواء في الأداء الكلي أو أداء كل مهارة على حدة.

2. دراسة محمد (2011م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية، **وقد تكونت عينة هذه الدراسة من:** طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة (الفاروق الثانوية للبنين)، ومدرسة (عائشة للبنات) في محافظة المحويت للعام الدراسي 2009م–2010م، وقد بلغ حجم العينة (170) طالباً وطالبة، **وأُستخدم المنهج التجريبي** في اجراء الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدمت قائمة بمهارات الاستماع الناقد، ودروس من الكتاب المقرر ضمن دليل

المعلم وبطائق للطلبة في تنمية مهارات الاستماع الناقد، كما أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لمعرفة أثر البرنامج في تنمية مهارات الاستماع الناقد، **وتوصلت إلى النتائج الآتية:**

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية مهارات الاستماع الناقد، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية مهارات الاستماع الناقد، لمتغير الجنس.

3. **دراسة:Doves ton Mary (2007):**

هدفت هذه الدراسة إلى: تطوير مهارات الاستماع النشط لدى التلامذة داخل الصف التي شارك فيها معلمون واستشاريون وباحثون اجتماعيون محليون، و**تكونت عينة الدراسة من** (60) طفلاً وطفلة من هم بعمر (5-6) سنوات بطريقة عشوائية.

منهج الدراسة: التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وأُستخدمت الأدوات الآتية المقياس النمائي للطفل في مهارات الاستماع إلى اللغة وفهمها والاستجابة إليها لـ(العساف

وأبو لطيفة 2009) في كتابهما الموسوم بـ (مناهج رياض الأطفال رؤيه معاصرة)، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

- أظهرت النتائج أهمية الترويح، وأنَّ هناك تحسنًا ملموسًا للمهارات السمعية والاجتماعية، وهذا ناتج عن العلاقات الطيبة والجو المرح الذي يسود العملية التعاونية والجو العاطفي الاجتماعي بين المعلم وتلاميذه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن بعضها هدفت إلى بناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في متغيرات تربوية مختلفة، مثل دراسة: محمد(2020م)، والكريمين والخوالدة(2016)، والسكري(2010)، Jane, Kite (2008) ، كما هدفت بعضها إلى تنمية مهارات الاستماع في مراحل تعليمية مختلفة كدراسة: (الجمرة، 2016)، (محمد، 2011)، (المقبول، 2005،(2007).Doves ton Mary)، وغيرها..، وقد اتفق هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت بناء برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال واختلف معها في المتغير التابع، واتفق مع بعضها في المتغير التابع واختلف معها في المتغير المستقل.

كما يلاحظ أن أدوات الدراسات السابقة قد تنوعت بين الاختبارات والاستبانات وبطاقات الملاحظة، وقد اتفق البحث الحالي معها في تصميم بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، واختبار طفل الروضة، واتفق معها في الإسهام في تطوير مهارات معلمات رياض، وأهمية إعداد البرامج التدريبية التي تساعد في تنمية المهارات لدى أطفال الروضة، واختلف عنها في تنمية مهارات الاستماع، وفي عدد عينة البحث ونوعها، وقد اقتصرت أغلب الدراسات السابقة على منهج واحد، وما يميز هذا البحث أنه استخدم منهجين (الوصفي، وشبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة).

كما تمت الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في كيفية:

- تحديد وبلورة أسئلة البحث، والتعرف إلى موقعه وأصالته بين البحوث والدراسات السابقة، وإثراء فصوله.
- بناء قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال وكيفية تقسيمها إلى مجالات.
- بناء قائمة بمهارات الاستماع اللازمة، والمناسبة لأطفال الروضة.
- بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة .
- بناء اختبار لطفل الروضة في الاستماع؛ لقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.
- تصميم البرامج التدريبية، وقياس أثرها في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.
- التعرف إلى العمليات الإحصائية المناسبة، وطريقة استعمالها، والأساليب المتبعة في تنظيم نتائج البحث وعرضها .

ثامناً: إجراءات البحث:

تمت تلك الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد منهج البحث وتصميمه التجريبي :

اعتمد البحث الحالي على منهجين بحسب مناسبة كل واحد لتحقيق هدف من أهداف البحث المتعلقة ببناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال وقياس أثره في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة في أمانة العاصمة، وهي كالآتي:

- **المنهج الوصفي:** وذلك للاطلاع، وتجميع الدراسات والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث وإعداد أدواته وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- **المنهج شبه التجريبي:** وهو المنهج المعتمد على المجموعة التجريبية الواحدة الذي تم من خلاله بيان أثر المتغير التجريبي المستقل (البرنامج التدريبي للمعلمات) في تنمية المتغير التابع (مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة) باستخدام اختبار لأطفال الروضة في مهارات الاستماع قبل تدريب معلماتهم على البرنامج التدريبي وبعد تطبيقهن للبرنامج التدريبي على أطفال الروضة (عينة البحث)، وقد تم التصميم التجريبي لهذا البحث كما يوضحه الشكل الآتي :

شكل (1) يوضح المنهج التجريبي للبحث الحالي.

2- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال.

المتغير التابع: تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

1- مجتمع البحث:

تمثَّل مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة البالغ عددهن (94) معلمة، موزعات على (35) روضة حكومية بأمانة العاصمة- صنعاء، وتلاميذهن من كلا الجنسين (ذكور- إناث)، والبالغ عددهم (1913)، بحسب (إحصائية رياض الأطفال الحكومية على مستوى كل مديرية للعام الدراسي (2021 -2022).

2- عينة البحث:

تكوَّنت عينة البحث من (25) معلمة من معلمات رياض الأطفال، و(126) طفلاً من بعض المدارس الحكومية في المديريات الآتية: (السبعين، معين، التحرير، الوحدة، شعوب، الثورة) بأمانة العاصمة صنعاء، وأُختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل مجموعة تجريبية واحدة، وتم تدريب عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) على البرنامج التدريبي في روضة الفرسان التابعة للإدارة العامة للطفولة المبكرة في أمانة العاصمة صنعاء الواقعة بمنطقة الثورة، وأُختير هذا المكان للتدريب؛ نظراً لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة، وتوافر قاعة مجهزة للتدريب، وأيضاً لوقوعها في نفس المنطقة التي تسكن فيها الباحثة، واقتصرت الباحثة على عينة تجريبية واحدة للمبررات الآتية:

- طبيعة البرنامج التدريبي يحتاج إلى عينة قليلة للاستفادة منه بشكل أكبر؛ لكي تكون النتائج دقيقة.
- إنَّ عدد معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية قليل.
- صعوبة جمع المعلمات من جميع الرياض الحكومية وعدم تجاوب بعض المعلمات.

لذلك اضطرت الباحثة إلى عمل مجموعة تجريبية واحدة اختارتها بطريقة عشوائية.

3- **أدوات البحث:** لتحقيق أهداف البحث، واختبار فرضيته، أُعدت الأدوات المتمثلة في الآتي:

أ. **قائمة بمهارات التدريس:** واتبعت الباحثة أثناء إعداد القائمة الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من القائمة، المتمثل في تحديد أهم مهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؛ من أجل تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.
- مصادر اشتقاق مهارات التدريس:

- الاطلاع على المراجع والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة.
- الرجوع إلى عدد من المختصين في علم النفس، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأخذ آرائهم وملحوظاتهم.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربعة مجالات: (التخطيط 10 مهارات، التنفيذ لمهارات الاستماع (11) مهارة، التقويم (9) مهارات، إدارة الصف (8) مهارات) من المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، وبعد تحكيمها من قبل المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في رياض الأطفال والطفولة المبكرة في جامعة صنعاء وجامعة العلوم، تكونت من أربعة مجالات: (التخطيط 9 مهارات، التنفيذ لمهارات الاستماع(10) مهارات، التقويم (8) مهارات، إدارة الصف(6) مهارات)، بعد ذلك تم تحويلها إلى بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات رياض الأطفال.

ب. **بطاقة ملاحظة:** استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لأداء معلمات رياض الأطفال قبلياً وبعدياً، وقد تكونت من أربعة مجالات لكل مجال مهاراته الخاصة: (التخطيط (9) مهارات– تنفيذ مهارات الاستماع (10) مهارات– التقويم (8) مهارات– إدارة الصف (6) مهارات)، وتم تحكيمها، وذلك بعرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في رياض الأطفال والطفولة المبكرة، كما صُدرت البطاقة بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول صلاحية المهارة أو عدم صلاحيتها وارتباطها أو عدم ارتباطها بالمجال التي وضعت من أجله؛ وذلك من أجل التطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي.وقد أجمع المحكِّمون على صلاحية بطاقة الملاحظة وصلاحية مهاراتها وارتباطها بالمجال الذي وضعت من أجله، وتم تعديلها بحسب ما رآه المحكِّمون من إضافة وحذف وتعديل في الصياغة، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من: (التخطيط (7) مهارات – تنفيذ مهارات الاستماع (8) مهارات – التقويم (7) مهارات – إدارة الصف (6) مهارات).

- **استخدام الثبات لبطاقة الملاحظة:**

أُختيرت عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمات غير عينة البحث، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن؛ وذلك لقياس ثبات بطاقة الملاحظة ومناسبتها لقياس ما وضعت من أجله.

جدول (1) يوضح ثبات تجانس التباين بين الاستطلاعية والقبلي لمعلمات رياض الأطفال (قياس عدم التحيز)

اختبار ليفين لقياس ثبات تجانس التباين:		
	ف	الدلالة
التخطيط	.497	.230
الاستماع	.001	.971
التقويم	.405	.529
إدارة	.653	.425

استخدمت الباحثة في الجدول السابق اختبار (ليفين) لقياس تجانس التباين بين العينة الاستطلاعية والملاحظة القبلية للمعلمات في مهارات التخطيط والاستماع والتقويم وإدارة الصف، حيث تبيَّن من الجدول السابق أنَّ قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود تجانس في تباين كل من العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية في الملاحظة القبلية، وذلك يشير إلى عدم وجود تحيز في اختيار العينة، وأنها اختيرت من مجتمع متجانس، وهذا يعزز صدق بطاقة الملاحظة المستخدمة في قياس أثر البرنامج التدريبي في أداء معلمات رياض الأطفال.

ج- قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لأطفال الروضة:

تكوَّنت القائمة بعد تحكيمها في صورتها النهائية من (8) لأهم مهارات الاستماع اللازمة لأطفال الروضة، وأهدافها السلوكية (10) أهداف تم تحويلها إلى أسئلة لاختبار الطفل قبلياً وبعدياً.

د -اختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة:

استخدم في هذا البحث اختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة، ويهدف الاختبار إلى قياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة عينة البحث، وعددهم (126) طفلاً وطفلة، في رياض المدارس الحكومية بأمانة العاصمة – صنعاء من خلال مقارنة متوسطي التطبيقين (القبلي والبعدي)، وتمثَّلت مصادر بناء الاختبار في الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة والصلة بمهارات الاستماع، والمناسبة لطفل الروضة، والاستعانة بقائمة مهارات الاستماع اللازمة لأطفال الروضة التي أعدتها الباحثة مسبقاً في الماجستير، وفي ضوء تلك المصادر تم إعداد اختبار لقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، وقد تكوَّن اختبار مهارات الاستماع من نشاطين:

- الأول عبارة عن قصة قصيرة، مصورة ومسموعة، وعلى طفل الروضة بعد أن يستمع إلى القصة مرة عن طريق التسجيل ومرة عن طريق المعلمة أو (الباحثة) التي تجري الاختبار، بحيث يجيب عن أسئلة القصة المسموعة التي أعدتها الباحثة لقياس مدى الاستماع لديه.
- النشاط الثاني عبارة عن صورة مناسبة لطفل الروضة؛ ليقوم بتلوينها بحسب التعليمات المسموعة من قبل المعلمة أو (الباحثة) التي تجري الاختبار، ثم يعيد ما سمعه من تعليمات في الصورة التي يلونها.

وقد حوت أنشطة الاختبار (10) أسئلة، لكل سؤال خمسة مؤشرات:

جاء هذا النوع من الاختبار بحسب طبيعة مرحلة رياض الأطفال، وبحسب قياس مهارة الاستماع، فقد قامت الباحثة بتصميم الاختبار الذي احتوى على مهارات الاستماع اللازمة لطفل الروضة.

كما صمَّمت الباحثة بطاقة لوضع درجات الاختبار لطفل الروضة، وقد وضعت مؤشرات للاستماع تقيس بها درجة الطفل، بحيث لو اختار إحداها تضع الدرجة المناسبة لها بدقة، مثلاً: في فقرة الاختبار: (يعيد سرد القصة المسموعة بلغته الخاصة والسليمة):

- تفسير المؤشر الأول: لو أعاد الطفل سرد القصة التي سمعها بشكل صحيح وذكر أحداثها كاملة يعطى (5) درجات.
- المؤشر الثاني: لو ذكر أغلب أحداثها ولكنه نسي بعضها يعطى (4) درجات.
- المؤشر الثالث: لو ذكر بعضها فقط يعطى (3) درجات.
- المؤشر الرابع: ولو ذكر اسم واحد في القصة يعطى (2) درجات.
- المؤشر الخامس: لو لم يذكر الطفل شيئًا يعطى (1) درجة واحدة؛ لأنه ليس من المعقول أنه لم يسمع شيئاً ولكنه لم يتدرب بعد على إعادة ما سمع بشكل جيد.

- **استخدام الصدق الظاهري لاختبار مهارات الاستماع:**

تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار وبطاقة درجات الطفل وعرضها على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في رياض الأطفال والطفولة المبكرة، وصُدر الاختبار أيضاً بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم فيه، وقد أجمع كل المحكمين على صلاحية الاختبار ومناسبته لأطفال الروضة بصورته الراهنة عدا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وترتيبها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (10) أسئلة، ولكل سؤال (5) درجات بحسب مؤشرات بطاقة درجات الاستماع، بحيث تكون درجة الطفل الكلية لمهارات الاستماع (50) درجة.

- **استخدام ثبات اختبار:**

بعد الانتهاء من إيجاد الصدق الظاهري للاختبار جُرِّب على عينة استطلاعية مكونة من (20) طفلاً من أطفال الرياض الحكومية في مدرسة العصيمي بمنطقة السبعين، خارج عينة البحث؛ بغرض قياس خصائص الاختبار وثباته ومعاملات صعوبته وتمييز فقراته.

جدول (2) يوضح ثبات تجانس التباين في الاختبار بين العينة الاستطلاعية والقبلية لأطفال الروضة، وقياس عدم التحيز.

اختبار ليفين لقياس ثبات تجانس التباين:		
	ف	الدلالة
مهارات الاستماع	.710	.401

في الجدول السابق استخدمت الباحثة اختبار (ليفين)؛ لقياس تجانس التباين بين الاختبار للعينة الاستطلاعية وبين الاختبار القبلي لأطفال الروضة في مهارات الاستماع، حيث تبين من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود تجانس في تباين كل من العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية في الاختبار القبلي، وذلك يشير إلى عدم وجود تحيز في اختيار العينة، وأنها

اختيرت من مجتمع متجانس، وهذا يعزز صدق الاختبار المستخدم في قياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

- **معامل الصعوبة والتمييز:**

لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، قامت الباحثة بإيجاد معامل الصعوبة والتمييز بين العينة الاستطلاعية والاختبار القبلي لعينة البحث، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مهارات الاستماع لطفل الروضة.

		معامل الصعوبة	معامل التمييز
مهارات الاستماع	1	.8000	.296
	2	.8500	.369
	3	.7500	.366
	4	.8000	.048
	5	.8000	.049
	6	.8500	.418
	7	.8000	.129
	8	.8000	.471
	9	.8000	-.071-
	10	.7000	.400

من الجدول السابق يتضح أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (7000-8500)، وهي معاملات صعوبة مقبولة، وأن معامل التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (048-471)، وهي معاملات تمييز مقبولة، وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار، وأصبح الاختبار يطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة البحث.

هـ- بناء البرنامج التدريبي: تم تحديد أهداف البرنامج التدريبي، حيث هدف البرنامج بشكل عام إلى تطوير أداء معلمات رياض الأطفال؛ لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، كما هدف بشكل خاص إلى رفع درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الأدائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ لمهارات التحدث والتقويم ومهارات إدارة الصف.

وفي ضوء قائمة المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وبطاقة الملاحظة قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الكتب التربوية، والدراسات السابقة ذات العلاقة في كيفية بناء برنامج تدريبي بحيث يحقق الأهداف التي وضع من أجلها، وقد مرَّ بناء البرنامج التدريبي بالمراحل الآتية: التخطيط لأهداف البرنامج، وذلك من خلال تحويل المهارات التي توصلت إليها الباحثة إلى أهداف خاصة، تتفرع منها أهداف سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس، كما بُني المحتوى التدريبي في ضوء الأهداف المرسومة، حيث

حُدِّد المحتوى الذي يتناسب مع كل مجال من المجالات التدريبية على شكل أربع وحدات تدريبية، ثم تم تقسيمها إلى خمس جلسات تدريبية مزمَّنة كل جلسة(5) ساعات، بواقع (25) ساعة تدريبية، وقد قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ من أجل إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الأهداف الخاصة للمحتوى، ومدى وضوح خطوات كل جلسة تدريبية، ومدى ارتباط التقويم بالمحتوى، حيث عملت الباحثة بملاحظاتهم جميعها، وذلك من حيث إعادة الصياغة لبعض الأهداف السلوكية، وحذف بعضها، حيث جاءت غير مناسبة، والتوسع في المادة العلمية لبعض الجلسات التدريبية، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي في صورته النهائية، كما تم تجريبه على عينة استطلاعية قوامها (10) معلمات لضبطه والتأكد من صلاحيته؛ من أجل تنفيذه على عينة البحث.

- **تنفيذ البرنامج التدريبي:**

تم تنفيذ التجربة الميدانية للبحث في الفصل الدراسي الثاني (2021م–2022م)، بعد أن تم ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث، وضبط الإجراءات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، حيث بدأت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث من معلمات رياض الأطفال قبلياً، ثم بتطبيق اختبار مهارات التحدث القبلي على عينة البحث من أطفال الروضة الذين تقوم المعلمات عينة البحث بتدريسهم، بعد ذلك قامت بجمع المعلمات عينة البحث اللاتي طُبِّقت بطاقة الملاحظة عليهن قبلياً، وتم تدريبهن على البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة سابقاً في صورة حقيبة تدريبية، وقد عُني البرنامج بتطوير أدائهن في تنمية التخطيط لمهارات التحدث وتنفيذها وتقويمها وإدارة الصف، حيث استغرق التدريب على البرنامج التدريبي، (خمسة أيام) بواقع (25) ساعة تدريبية، أي أن لكل جلسة تدريبية (5) ساعات تدريبية، وقد قامت الباحثة (المدربة) بتقسيم كل جلسة تدريبية إلى فترتين تفصلهن فترة استراحة قصيرة، وذلك من الساعة 8 صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر، وقد تم التدريب بروضة الفرسان– منطقة الثورة، وذلك ابتداءً من يوم الأحد بتاريخ 26/ 2022/2م إلى يوم الخميس بتاريخ 2022/3/3م، وبذلك تكوَّن البرنامج التدريبي من خمس جلسات تدريبية، كما خصصت الباحثة نهاية اليوم الخامس للحفل الختامي وتقييم البرنامج التدريبي وتوزيع الشهادات على المتدربات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح الخطة الزمنية للجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

اليوم	الوحدة التدريبية	الفترة	الموضوع	الزمن
تعارف 20 دقيقة				
اليوم الأول	الوحدة الأولى	الفترة الأولى	–تعريف بالبرنامج التدريبي	ساعتان

الجلسة التدريبية الأولى	مهارات التخطيط لتنمية مهارات الاستماع	من 8- 10،50 صباحاً	-مهارات التخطيط لتنمية مهارات الاستماع	
		استراحة 30دقيقة		
		الفترة الثانية من 10،50- 1 بعد الظهر	-الأهداف السلوكية ومصادر اشتقاقها	ساعتان
		واجب منزلي - ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الثاني الجلسة التدريبية الثانية	تابع الوحدة الأولى (تطبيق عملي)	الفترة الأولى من 8- 10،50 صباحاً	عناصر الدروس في الاستماع لطفل الروضة	ساعتان وربع
		استراحة 30دقيقة		
		الفترة الثانية من 10،50- 1 بعد الظهر	الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لمهارات الاستماع لطفل الروضة.	ساعتان
		واجب منزلي - ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الثالث الجلسة التدريبية الثالثة	الوحدة الثانية تنفيذ مهارات الاستماع (تطبيق عملي)	الفترة الأولى من 8- 10،50 صباحاً	تنمية مهارة الاستماع	ساعتان وربع
		استراحة 30 دقيقة		
		الفترة الثانية من 10،50- 1 بعد الظهر	تابع تنمية مهارة الاستماع	ساعتان
		واجب منزلي - ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الرابع الجلسة التدريبية الرابعة	تابع الوحدة الثانية تنفيذ مهارات الاستماع	الفترة الأولى من 8- 10،50 صباحاً	تابع تنمية مهارة الاستماع تطبيق عملي	ساعتان وربع
		استراحة 30 دقيقة		
	الوحدة الثالثة مهارات التقويم	الفترة الثانية	التقويم	ساعتان
		واجب منزلي - ترتيب قاعة التدريب- 10 دقائق		
اليوم الخامس الجلسة التدريبية الخامسة	الوحدة الرابعة مهارات إدارة الصف (تطبيق عملي)	الفترة الأولى من 8- 10،30 صباحاً	إدارة الصف	ساعتان
		استراحة 30 دقيقة		
	حفل تكريمي	الفترة الثانية من 10،30- 1 بعد الظهر	اختتام البرنامج التدريبي وتوزيع الشهادات	ساعتان ونصف

وقد أعطت الباحثة للمتدربات فرصة لتنفيذ البرنامج وتطبيقه على أطفال الروضة، كل معلمة في روضتها لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ 5/3/ 2022م إلى 2022/3/30م ثم بدأت الباحثة بالنزول الميداني مرة

أخرى لتطبيق بطاقة الملاحظة على المتدربات، واختبار أطفالهن عينة البحث في ظروف مشابهة للتطبيق القبلي للأدوات من تاريخ 2022/4/2م -4/12/ 2022م بأيام متتابعة.

الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث:

عُولجت بيانات البحث الحالي بواسطة الحاسب الآلي، باستعمال برنامج (spss)، وبرنامج (jasp)، واستُعمل كلٌّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات البحث، وهي: (المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية- اختبار ت لعينتين مترابطتين- الاختبار المعلمي- الاختبار الامعلمي- نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج التدريبي لبلاك Blake Modified Gain Ratio) (كامل ،2022م).

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي توصَّلت الدراسة إليها من خلال تطبيق أدوات البحث:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: نص السؤال الأول على: (ما البرنامج التدريبي اللازم لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟).

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء حقيبة البرنامج التدريبي، وبعد عرضها على المحكمين تم تنقيحها وتعديلها بحسب ما رآه المحكمون من إضافة وتعديل وصياغة وحذف لبعض أهدافها السلوكية، وتم تدريب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) عليها، وقد تكوَّنت حقيبة البرنامج التدريبي بشكل عام من تحديد الآتي:

أ. **المقدمة:** تم فيها توضيح مشكلة البحث ومحتوى الحقيبة التدريبية، ومنطلقات أو مبررات البرنامج التدريبي.

ب. **أهداف البرنامج التدريبي:** هدف البرنامج بشكل عام إلى تطوير أداء معلمات رياض الأطفال من أجل تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، كما هدف بشكل خاص إلى رفع درجة امتلاك معلمة رياض الأطفال الأدائية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ لمهارات الاستماع والتقويم ومهارات إدارة الصف.

ج. **أسس بناء البرنامج:**

- تضمن البرنامج خلفية نظرية إلى جانب التطبيق لدعم المتدربات بمعلومات تسهل عليهن تنمية مهارات الاستماع بشكل أسرع.
- خُصصت جلسات تمهيدية لإكساب معلمات رياض الأطفال مجموعة من المهارات اللازمة لتنمية مهارات الاستماع.
- خُصصت جلسات تدريبية عن الوسائل التعليمية والأنشطة والطرائق المناسبة لتنمية مهارات الاستماع.
- جرى دعم البرنامج التدريبي بصور توضيحية تبيِّن أهمية مهارات الاستماع، وأهم الوسائل والأنشطة المناسبة.
- عُرض البرنامج التدريبي على المتدربات إلكترونياً (باوربوينت)؛ مواكبةً للتقدم التكنولوجي في العصر الحديث.

د. **محتوى جلسات البرنامج:** تضمنت كل جلسة العناصر الآتية:

- عنوان الجلسة.
- الأهداف السلوكية: وتشمل مجموعة من الأهداف المنبثقة من الأهداف الفرعية (الخاصة) للجلسة التدريبية، وهي أهداف قابلة للقياس والملاحظة.
- المحتوى العام للجلسة التدريبية: تحتوي عناوين رئيسة لمحتويات الجلسة التدريبية.
- إجراءات الجلسة: تضمَّنت خلفية نظرية وتطبيقية بحسب مجال الجلسة التدريبية، حيث شملت الخلفية النظرية مجموعة من المعلومات التمهيدية اللازمة لكل مجال من المهارات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، كالتعريف بالمجال وأهميته وأنواعه والوسائل والطرائق اللازمة لتعليمه.
- تم تخصيص حلقة نقاش بنهاية كل جلسة تدريبية، لتوليد مجموعة من الأفكار المتعلقة بموضوع الجلسة.
- تضمن الجانب التطبيقي تطبيق المهارات اللازمة لكل جلسة من خلال شرح الخطوات وتنفيذها.
- التقويم: شمل التقويم أهم المعايير التي ينبغي على المدربة ملاحظتها في أداء المتدربات وتقييمها أثناء الجلسات.

هـ. المواد والأدوات (الوسائل) اللازمة للتدريب:

- نموذج مُعد سابقاً من كتاب التلميذ للمهارات اللغوية اللازمة لطفل الروضة (من إعداد الباحثة في الماجستير) سهل على المتدربات التعرف إليه وتطبيقه على تلاميذهن.
- جهاز عرض الشرائح، لعرض محاور الجلسة التدريبية، ونقاط عامة من الخلفية النظرية، وصور للوسائل والأنشطة التعليمية واستخداماتها، وطرائق التدريس المناسبة لها.

و. مستلزمات العرض:

- مثل أقلام ماركر، ورق فليب تشارت، ولصقة ورقية ودفتر ملاحظات، وأوراق قلاب، وأقلام بالمستر ملونة، وأوراق بيضاء، وأوراق مقوى ملونة وأقلام رصاص وجهاز تسجيل وجهاز لابتوب.

ز. الأساليب المتبعة في البرنامج التدريبي:

- المحاضرة لعرض الجانب النظري، ومجموعات العمل، تمثيل الأدوار، عرض شرائح عصف ذهني لاختيار أنسب الطرائق التعليمية المناسبة، وفي المواضيع التي تحتاج إلى ذلك تطبيق عملي لإنتاج الوسائل، والأنشطة التعليمية، النقاش، والحوار مع المتدربات حول بعض محاور التدريب، والواجبات المنزلية.

ح. تشخيص مستويات أداء معلمات رياض الأطفال (قبل تطبيق البرنامج):

- تم قياس أداء معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) فيما يتعلق بالمهارات التدريسية اللازمة لهن، حيث طُبقت بطاقة الملاحظة عليهن، وذلك قبل البدء بتنفيذ البرنامج.

ط. أدوات تقويم البرنامج التدريبي:

اشتمل البرنامج على تقييم بدائي ومرحلي وختامي، حيث اعتمد على الملاحظة المباشرة، وتوجيه أسئلة شفوية من قبل الباحثة (المدربة)، وذلك على النحو الآتي:

- تقويم بدائي: جرى باستخدام بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة مسبقاً، وتمت الملاحظة قبل

البرنامج التدريبي؛ للوقوف على مستوى الأداء عند معلمات رياض الأطفال للمهارات الخاصة، وذلك أثناء تعليمهن للأطفال كل معلمة في الروضة الخاصة بها، كما تم طرح الأسئلة بداية كل جلسة تدريبية للكشف عن خبرات المتدربات، وتهيئتهن وإثارة دافعيتهن للتدرب الجيد.

- تقويم مرحلي (تكويني): جرى خلال تدريب البرنامج وأثناء سير الجلسات التدريبية عن طريق عمل الأنشطة التدريبية والعصف الذهني وطرح الأسئلة المباشرة للكشف عن مدى تحقق الأهداف في كل جلسة تدريبية، بالإضافة إلى تفعيل دور المجموعات التدريبية، وضمان مشاركة كل المتدربات ودمجهن في الموقف التدريبي واستثارة انتباههن وتفاعلهن باستمرار، تم توجيه أسئلة شفوية لجميع المتدربات في ختام كل جلسة لمعرفة مدى استيعابهن لموضوع الجلسة والمهارات التي اكتسبنها.
- تقويم ختامي: جرى هذا التقويم نهاية كل جلسة تدريبية وتكليف المتدربات بالواجب المنزلي؛ للتأكد من تحقيق الأهداف التدريبية التي وضعتها الباحثة لكل مهارة، كما نُفِّذ تقويم ختامي للبرنامج بشكل متكامل يقيس مدى تحقق أهداف البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال المتدربات لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة لاحقاً، حيث قامت الباحثة بتكليف كل متدربة بإعداد تقرير فردي في نهاية البرنامج التدريبي لتحديد مدى الاستفادة التي حصلت عليها، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن بعد تطبيق البرنامج التدريبي بفترة مناسبة، وذلك أثناء تعليمهن لأطفال الروضة، كما طُبِّق اختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة.

ثانياً: **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:** نص السؤال الثاني على: (ما أثر البرنامج التدريبي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟) ، وللإجابة عن هذا السؤال أُجري اختبار الفرضية الأولى للبحث، وذلك عن طريق تحليل بيانات بطاقة الملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينتين مترابطتين، واستخدام التوزيع الطبيعي والتحليل الوصفي لبيانات بطاقة الملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، واستخدام نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج.

قياس أثر البرنامج التدريبي في أداء معلمات رياض الأطفال:

- **-مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ لمهارات الاستماع:**
- اختبار ت (معلمي):

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات التخطيط.

مهارات التدريس اللازمة لمعلمات الروضة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	حجم الأثر

مهارات التخطيط	قبلي	19.56	3.524	31.67-	.000	6.33
	بعدي	32.36	2.038			
مهارات الاستماع	قبلي	23.92	2.942	-25.58	.000	5.11
	بعدي	37.80	1.802			

- من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك أثراً دالاً إحصائياً للبرنامج التدريبي على تنمية مهارات التخطيط، **ومهارات التنفيذ لمهارات الاستماع** لدى معلمات رياض الأطفال، حيث كانت قيمة (ت) في التخطيط (31.67)، وقيمة (ت) في **مهارات التنفيذ للاستماع** (25.58)

دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وكان حجم الأثر في التخطيط كبيراً جداً (6.33)، وفي **مهارات التنفيذ لمهارات الاستماع** كان حجم الأثر كبيراً جداً (6.33).

نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج Blake Modified Gain Ratio:

جدول (6) يوضح نسبة الكسب المعدلة لمهارات التخطيط.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدلة MGR
32.36	19.56	**35**	**1.2**

جدول (7) يوضح نسبة الكسب المعدلة لمهارات الاستماع لدى معلمات رياض الأطفال.

متوسط البعدي	**متوسط القبلي**	**الدرجة الكلية**	**نسبة الكسب المعدلة MGR**
37.8	**23.92**	**40**	**1.2**

يلاحظ من الجداول (6)، (7) أنَّ قيمة نسبة الكسب المعدلة جاءت أكبر من (1.2)، وهذا يشير إلى أنَّ فاعلية البرنامج كانت قوية في مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ للاستماع، حيث استفادت أغلب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) في تحسين مهارات التخطيط لديهن.

- مهارات **التقويم ومهارات إدارة الصف:**

اختبار وليكوسكن (لا معلمي):

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات والتقويم، وإدارة الصف.

مهارات التدريس اللازمة لمعلمات الروضة		المتوسط	الانحراف المعياري	Z	الدلالة	حجم الأثر
مهارات التقويم	قبلي	19.76	3.085	-4.400	.000	0.880
	بعدي	32.72	1.514			
مهارات إدارة الصف	قبلي	18.56	1.916	-4.421	.000	0.884
	بعدي	27.96	1.485			

وقد بيّنت نتائج الجدول السابق أنَّ هناك أثراً دالاً إحصائياً للبرنامج التدريبي على تنمية مهارات التقويم، ومهارات إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال (عينة البحث)، حيث كانت قيمة z في التقويم (-4.400)، وفي إدارة الصف كانت قيمة z (-4.421) دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وكان حجم الأثر في التقويم كبيراً جداً (0.880)، وفي إدارة الصف كان حجم الأثر كبيراً (0.884).

نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج:

جدول (9) يوضح نسبة الكسب المعدلة لمهارات التقويم لدى معلمات رياض الأطفال.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدلة MGR
32.72	19.76	**35**	**1.22**

جدول (10) يوضح نسبة الكسب المعدلة لمهارات إدارة الصف لدى معلمات رياض الأطفال.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدلة MGR
27.96	18.56	**30**	**1.14**

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ قيمة نسبة الكسب المعدلة جاءت أكبر من 1.2، وهذا يشير إلى أنَّ فاعلية البرنامج كانت قوية في مهارات التقويم، حيث استفادت أغلب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) في تحسين مهارات التقويم لديهن، أما في الجدول (10) فيلاحظ أنَّ قيمة الكسب المعدلة في مهارات إدارة الصف جاءت (1.14)، وهي قيمة أقل من (1.2)، وهذا يعني أنَّ فاعلية البرنامج لم تكن كبيرة جداً في رفع درجة معلمات رياض الأطفال الأدائية المتعلقة باستخدام مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى التي نصَّت على أنه: (توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الملاحظة (القبلية والبعدية) للأداء في مهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال على مستوى كل مجال وعلى مستوى مهارات التحدث لصالح الملاحظة البعدية، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي في أداء معلمات رياض الأطفال).

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: نصَّ السؤال الثالث على: (ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في مدارس رياض الأطفال بأمانة العاصمة صنعاء؟).

أُجيب عن هذا السؤال وجرى اختبار صحة الفرضية الثانية من خلال الآتي:

- **أولاً: تحليل بيانات اختبار أطفال الروضة:**

تم تقييم البيانات لاختبار أطفال الروضة، وذلك للتأكد من القيم المفقودة، والتوزيع الطبيعي، والتحليل الوصفي،

- **قياس أثر البرنامج في تنمية مهارات التحدث لأطفال الروضة:**

أُستخدم اختبار (ت) لعينتين مترابطتين paired-samples t test لقياس أثر البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة؛ لأن البيانات كانت موزعة توزيعاً طبيعيًا، وذلك كما يبين الجدول الآتي:

وقبل اختبار (ت) لعينتين مترابطتين، وتم التحقق من كلٍ من الاستقلالية والتوزيع الطبيعي للفرق ما بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الاستماع، وانعدام القيم المتطرفة، والشكل (2) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الاستماع:

شكل (2) يوضح الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الاستماع.

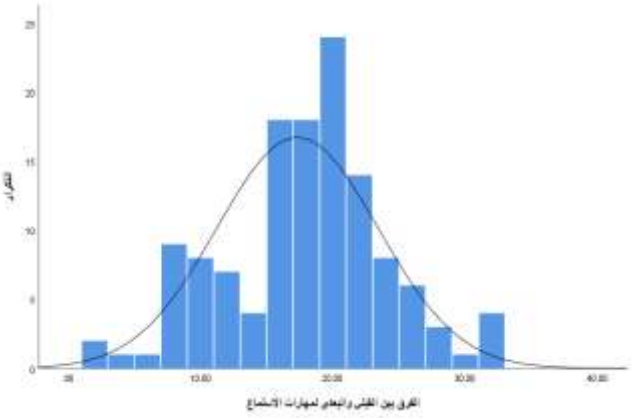

جدول(11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

الاختبار		المتوسط	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	ت	الدلالة	حجم الأثر
مهارات الاستماع	قبلي	31.23	6.764	17.320	32.089	.000	2.836
	بعدي	48.55	1.505				

من الجدول السابق يتضح أن هناك أثراً للبرنامج التدريبي الذي تلقته معلمات رياض الأطفال على أدائهن وانعكس ذلك على تحسين مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، حيث أظهرت النتائج أن قيمة ت (33.06) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) وبفرق متوسط (17.320) وبحجم أثر يعد كبيراً جداً،

وقدره (2.922) ووفقاً لـ(Lenhard, & Lenhard, 2016)) فإن الأثر جاء بنسبة (97.75 %)، ويعني ذلك أنَّ نسبة (97.75%) من التباين في مهارات الاستماع يعود إلى البرنامج التدريبي الذي تلقته معلمات رياض الأطفال، وهذا يفسر الدلالة العملية للبرنامج والجدوى الكبيرة له، وعليه يمكن القول: إن البرنامج التدريبي له أثر بدرجة كبيرةٍ جداً على أداء المعلمات والذي بدوره انعكس بشكل إيجابي على أداء أطفال الروضة، والشكل الآتي يبين حجم الأثر في المستوى الكلي والمستوى الفردي.

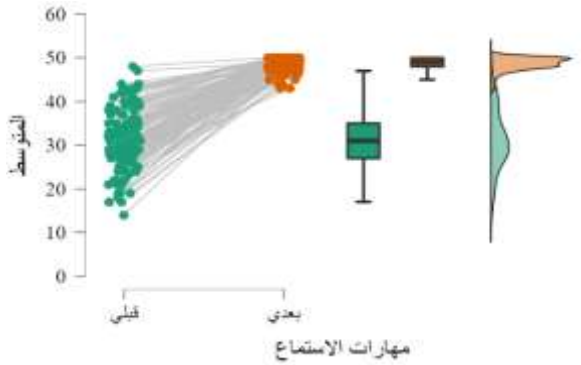

شكل (4) يوضح المتوسط، والفرق بين الأداء القبلي والبعدي في مهارات التحدث لأطفال الروضة.

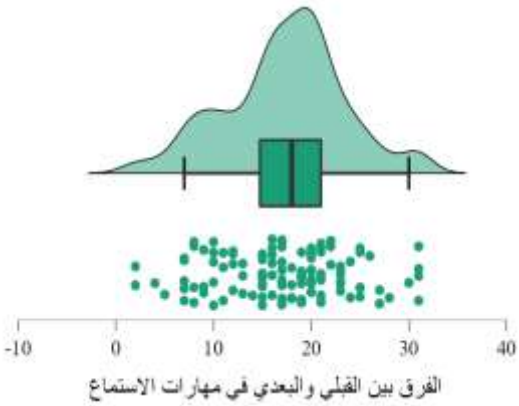

نسبة الكسب المعدلة لحساب فاعلية البرنامج:

جدول (12) يوضح نسبة الكسب المعدلة لفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب المعدلة MGR
48.55	31.23	50	1.2691

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة الكسب المعدلة جاءت (1.269)، وهي قيمة أكبر من (1.29)، وهذا يشير إلى أنَّ البرنامج ذو فاعلية قوية، وأنَّ عدداً كبيراً من أطفال الروضة استفادوا من نتائج تدريب المعلمات، الذي انعكست فاعليته على تحسين مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة لديهن، وعليه يتم قبول الفرضية الثانية التي نصَّت على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات الاستماع لأطفال الروضة على مستوى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، تعزى إلى أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة).

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بقياس أثر البرنامج التدريبي على معلمات رياض الأطفال التي ظهرت من خلال: (الفرضية الأولى)، حيث أشارت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي ساعدهن كثيراً في تطوير أدائهن، ورفع درجة امتلاكهن الأدائية المتعلقة بمهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ لتنمية مهارات الاستماع، كما رفع البرنامج من درجة أدائهن المتعلقة بتصميم أدوات

التقويم لمهارات الاستماع، وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت بناء البرامج التدريبية المتعلقة بمعلمات رياض الأطفال، وأشارت إلى فاعلية البرامج التدريبية في رفع الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال، كدراسات: (محمد (2020)، الصبري (2020م)، وهواري (2018)، والمحطوري (2017م)، والكريمين، والخوالدة(2016)، وأحمد(2015م)، وشرف الدين(2014م، وعباس(2014م)، ورمو(2013م)، والسكري(2010)، وغالب (2010)، (Jane, Kite:(2008).

كما أنَّ فاعلية البرنامج لم تكن كبيرة جداً في رفع درجة معلمات رياض الأطفال الأدائية المتعلقة باستخدام مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية وهذا ينفي جزءًا من الفرضية السابقة، حيث يعزى ذلك إلى عدة أسباب من وجهة نظر الباحثة، منها: ازدحام الفصول الدراسية في رياض الأطفال الحكومية؛ لقلة عدد المعلمات الكافي وعدم احتوائها على جميع الأنشطة الصفية، إضافة إلى عدم الاهتمام الكافي من إدارة المدارس الحكومية بهذه الرياض؛ لكونها مرحلة للعب وتعلم بعض السلوكيات والحروف والأرقام، وعدم تهيئة البيئة الصفية بما يناسب أطفال الروضة من تهوية ومقاعد وألعاب وساحات، وغير ذلك، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة: (عباس: 2009، والعريقي: 2006، و إبراهيم: 2003، و الجبار: 1989)، وقد شكَّلت هذه النتيجة مسوغاً منهجياً وموضوعياً لأهمية إعداد برنامج تدريبي يحقق امتلاك معلمات رياض الأطفال الأدائية الخاصة باستخدام مهارات إدارة الصف وحل المشكلات الصفية.

كما يمكن تفسير النتائج المتعلقة بقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة إلى أنَّ البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية قوية، وأنَّ عدداً كبيراً من أطفال الروضة استفادوا من نتائج تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وتدريبهن على البرنامج التدريبي الذي ركَّز على تنمية مهارات التدريس اللازمة لهن، لاسيما تنمية مهارات التحدث، الذي انعكست فاعليته على تحسين مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، وتعزى هذه النتائج أيضاً من وجهة نظر الباحثة إلى أنَّ البرنامج التدريبي عمل على تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، ما أنعكس تأثيره إيجاباً في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ويؤكد هذه النتيجة عدد من الدراسات السابقة التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث، لصالح التطبيق البعدي، منها: دراسة: المقبول، (2005)، ومحمد ،(2011)، وغيرها.

استنتاجات البحث: لقد توصلت نتائج البحث إلى:

1. قائمة بمهارات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في التخطيط والتنفيذ لمهارات الاستماع والتقويم وإدارة الصف.
2. قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لأطفال الروضة.
3. بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال:

- كان لهذا البرنامج التدريبي أثراً في أداء معلمات رياض الأطفال بدرجة كبيرة في تنمية مهارات: التخطيط والتنفيذ والتقويم في تنمية مهارات الاستماع.
- لم يؤثر البرنامج التدريبي في أداء معلمات رياض الأطفال بدرجة كبيرة في تنمية مهارات إدارة الصف لعدة أسباب ذكرتها الباحثة في مناقشة النتائج.
- أثر البرنامج التدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بدرجة كبيرة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. الاهتمام بإعداد قائمة بالمهارات التدريسية لكلٍّ من المهارات اللغوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال بشكل عام، ومهارات الاستماع بشكل خاص؛ لما لها من الأثر الواضح في تطوير أدائهن.
2. الاهتمام بإعداد قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال لاسيما مهارات الاستماع؛ لما لها من الأثر في تحسين مستواهم في الصفوف المتقدمة.
3. الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال وتطوير أدائهن في المهارات التدريسية اللازمة، والمهارات اللغوية لاسيما مهارات الاستماع.
4. ضرورة الاهتمام بتهيئة البيئة الصفية من قبل مدراء، ومشرفي رياض الأطفال، ومساعدة معلمة رياض الأطفال على الإدارة الصفية الناجحة؛ لكي تستطيع تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بشكل كبير.
5. إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية مهارات الاستماع لاسيما لدى أطفال الروضة؛ لما لها من تحسين قوي ودقيق على أدائهم اللغوي مستقبلاً.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثة مزيداً من البحوث والدراسات المستقبلية، وذلك في بناء برامج تدريبية، مثل:

1. بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة بأمانة العاصمة.
2. بناء برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وقياس أثره في مهارات الوسائل التعليمية الخاصة بمهارات الاستماع لدى أطفال الروضة بأمانة العاصمة.
3. إجراء دارسات أخرى مشابهة للبحث الحالي تدخل متغيرات أخرى، مثل: برنامجاً تدريبياً لتنمية مهارات إدارة الصف، وحل المشكلات الصفية لدى معلمات رياض الأطفال.

المصادر، والمراجع:

[1] أحمد، مختار علي عبده (2015م): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها لدى طلبة قسم رياض الأطفال بكلية التربية، جامعة إبَ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

[2] أبو النصر، متحت (2009م): مراحل العملية التدريبية (تخطيط، وتنفيذ، وتقويم البرامج التدريبية)، ط2، القاهرة، مصر.

[3] بدران، شبل(1999م): اتجاهات معاصرة في رياض الأطفال، الإمارات، العين: دار الكتاب الجامعي.

[4] بهادر، سعدية (1987م): برنامج تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة: الصور لخدمات الطباعة، سيسكو.

[5] جاب الله، علي سعد (2007م): تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، ط1، كلية التربية – جامعة أبها، القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

[6] الجمرة، زكية محمد علي سعد (2016م): **((برنامج مقترح لتعليم المهارات اللغوية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية))**، *رسالة ماجستير، غير منشورة*، جامعة صنعاء، كلية التربية– قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

[7] الخطيب، محمد وعرفات، ميرفت (1993م): *رياض الأطفال، الأهداف، الأنشطة التعليمية التعلمية*، ط2، الكويت: مكتبة الفلاح.

[8] الخوالدة، محمد محمود (2003م): *المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة*، ط2، عمان: دار المسيرة.

[9] الرشيدي، سعد مبارك وأحمد، سمير يونس(1999م): *التدريس العام وتدريس اللغة العربية*، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

[10] شرف الدين، يحيى حمود محمد عبد الله (2014م) ((برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المؤهلات وأثره على تنمية المهارات المهنية في الجمهورية اليمنية))، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية– قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.

[11] شفيق، محمد عبد الرزاق وبهادر، سعدية محمد علي (1979م): *معلمة رياض الأطفال – إعدادها، مشكلاتها، وقضاياها*، ط1، الكويت: دار البحوث العلمية.

[12] شحاته، حسن (2005م): *آفاق تربوية متجددة (التعليم دعوة للحوار في الوطن العربي)*، ط1، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

[13] الصبري، فوزية ناجي حسن (2020م) ((فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تنمية التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة في أمانة العاصمة))، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، قسم– مناهج العلوم وطرائق تدريسها.

[14] الطعاني، حسن أحمد (2007م): *التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها*، عمان: دار الشروق.

[15] عدس، محمد عبد الرحيم، و مصلح، عدنان عارف(1999م): *رياض الأطفال*، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

[16] عامر، طارق عبد الرؤوف (2008م): *معلمة رياض الأطفال*، ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، مصر.

[17] العامري، عبد الله(2009م): *المعلم الناجح*، ط1، ، الأردن, عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.

[18] غالب، انشراح أحمد إسماعيل (2010م): ((برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمربيات الأطفال بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الاعتماد المهني))، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة تعز، قسم الأصول والإدارة التربوية– تخصص تخطيط تربوي.

[19] فهمي، عاطف عدلي (2007م): *معلمة الروضة*، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[20] اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (2013م) *معجم المصطلحات التربوي*، ط1، مصر، القاهرة: عالم الكتب.

[21] اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (1999م): *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

[22] كفافي، علاء الدين أحمد، وآخرون (2005م): مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ((قراءات أساسية في تربية الطفل))، ط2، دار الفكر.

[23] محمد، فراس أحمد علي (2011م): ((برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية))، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة صنعاء، كلية التربية، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

[24] مذكور، علي أحمد(2007م): *طرق تدريس اللغة العربية*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[25] المقبول، عثمان شايع محمد (2005م): ((تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية))، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة صنعاء، كلية التربية، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

[26] المحطوري، فاتن محمد زيد (2017م) ((برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في إنتاج الوسائل التعليمية بأمانة العاصمة))، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، صنعاء، قسم علم النفس التربوي.

[27] المعجم الوسيط (1973م): *مجمع اللغة العربية*، ط2، دار المعارف: مصر.

[28] هليوم، سهى نونا(2005م): *تصحيح البرامج التعلمية للأطفال ما قبل المدرسة*، ط1، عمان: دار الصفا.

[29] يونس، فتحي (2005م): ((خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية))، *كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (45)، يوليو*.

[30] *معجم المعاني الجامع: تاريخ* 2022/8/23م، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1/3

[31] *إسماعيل، محمد أحمد* (2018): *منتدى الموارد البشرية*. https://hrdiscussion.com/hr814.html

[32] كامل، احمد عبد البديع(2022م): حجم *التأثير* والفاعلية في البحوث التجريبية. المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، المجلد2، العدد (3). https://ijmcr.journals.ekb.eg/article_220139_html

المراجع الأجنبية:

1. Molly, wick (2015), Am Enhancing Employability Skills in Graduate Business Programs Service-Learning in Capstone. Courses.
2. Stella (1999), The Study Skills Hand Book London. Macmillan Cottrell.
3. Lenhard, W. & Lenhard, A. (2016), Computation of Effect Sizes. Retrieved From: Https://Www.Psychometrica.De/Effect_Size.Html Psychometrical.
4. Morrow, L. Mandel (2016), Kathleen A. Roskos, And Linda B. Gambrel, Oral Language and Comprehension in Preschool: Teaching The Essentials, Guilford Publications.
5. Jane, Kite (2008), The Effect of Training Program for Kindergarten. Teachers In Improving Children Social Skills. Http://Www.Pbs.Org/Teachersource/Prek2/Issues/902issuc.Shtm
6. Doves T. Mary (2007), Developing Capacity for Social And Emotional Growth :A International Journal for Pastoral Car and Personal Social Education V 25, N2,P46-54 ,Jun 2007 ,ERIC.
7. Growth :A International Journal for pastoral car and personal Social

Education v 25, n2,p46-54 ,Jun 2007 ,ERIC.

8. -Giovanna Irizarry:(2019), TEACHERS' PERSPECTIVES AND PLAY-BASED LEARNING IN KINDERGARTEN CLASSROOM, College of Professional Studies, Northeastern University, Boston, Massachusetts.
9. Teachers in improving children social skills. http://www.pbs.org/teachersource/prek2/issues/902issuc.shtm